في قوله الاسباب فاقتضى ان يقول في اول البيت لا بد فيه الا الجزم والقبض وقبضه اي هيئة مفاعيلن في
اول البيت اذا دخله الجزم وحده فنقل الى مفعولن لاجل تسميته بالجزم ووضع مفاعيلن اذا انضم اليه الخرم
الكف فنقل الى مفعولن لاجل تسميته بالجزب بالجزء اعم بالمراتب التغيير ما مضى واجمل الاقتصاب
لها على حسب الترتيب الاول والثاني للشافي والثالث للثالث واجتماع ذلك
الياء والنون سمتنع الهاقتة في الراقتة ووضع مفاعلتن اول البيت اذا دخله الجزم وحده فنقل
الى مفتعلن لاجل تسميته بالعضب بالعين المهملة والضاد المعجمة وقد ضم اذا انضم اليه الخرم العصب
فنقل الى مفعولن لاجل تسميته بالقصم بالصاد المهملة وقد ضم اذا انضم اليه الخرم العقل فنقل الى
فاع لن لاجل تسميته بالجزم والقصر وهو اجتماع العصب والكف كما مر فيه اي في مفاعلتن
فنقل الى مفعولن اسم عقص وقد مضى تفسير القصر في الزحاف المزدوج ما اجرى من العلل مجرى
الزحاف في الجواز وعدم اللزوم وشعث اي غير فاعلاتن المجموع الوتد بحيث يصير على مفعولن
اتفاقا في مجرى الخفيف والجمت وعدم المزدوج لهما بقوله كس واختلف في كيفيته على اربعة
مذاهب نعرف من كلام احدها بحذف لامه فيصير فاعلاتن فينقل الى مفعولن لان
التشعيث في اللغة التفرق وهو المشار اليه بقوله شعث الثاني بحذف عينه فيصير
فالاتن فنقل الى مفعولن واشار اليه بقوله اخرم وقد الثالث بقطع وتده بحذف الفاء
تسكن لام فيصير فاعلاتن فينقل الى مفعولن واشار اليه بقوله اقطع اي وقد فاعلاتن الرابع
بحبسه فتحذف الف الاولى في يفعل بالسكان عينه فيبقى فعلاتن فينقل الى مفعولن واشار اليه بقوله
اضرل حال كون الاضمار طالبا اي لها وما اجرى من العلل مجرى الزحاف عرضا الاولى من هي التقابل
المزدوج لم يكن كس كحذف لها فتوحد بحذفه في بيت وسالمه في بيت من قصيدة واحدة
ولا سوى ولا اجرى من العلل مجرى الزحاف الا التشعيث والحذف فاذا ذكر وقد علم من تقييد الخرم
ومن جعل الخرم للضرورة عدم لزومها ايضا فصدر او هي الجزء الاول من البيت وعشوا وهو
ما بعد الصدر والعروض والضرب قل عروضا وضربا اي العروض تغيرات الاجزاء في عدد

Copyright © King Saud University

صدر البيت وعشوه وعروضه وضربه بما يطرأ عليها فاختلف الكم اي اسماؤها في الاصطلاح بسبب ذلك
فقيل على طريق النشر المرتب لف المقدم ابتداء للصدر واعتماد العشو وفصلها للعروض والضرب راجع الى
الاجزاء المذكورة وغايتها للضرب والضمير راجع الى الاجزاء السابقة المحققة بينا اي من الاجزاء السالمة وما
جرى فيه من حكم تغيير لا يكون دخوله في غيره كالخرم في الاجزاء التي يدخلها وانه تتبع الاجزاء المذكورة من الكم
عروضه لها من علة او زحاف مختص بها سميت بهذه الاسماء التي قد ذكر بيانها في الترتيب السابق
فالصدر اذا سلم من الخرم مع جواز دخوله فيه سمي الموفور يتلوه اي يتبع الموفور سالم وهو سلم كل
جزء من العشو حاد عن اصله ولم يلحقه تغيير في يتلو سالما المجموع وهو سلم في العروض او الضرب اذا سلم
من الاتقاص في العشو كالمقصور القطع وغيرهما ثم يتلو صحيحا معرى وهو سلم للضرب الذي جاز فيه
التذييل او الترفيل او التسبيغ فسلم منه للاتيان ذلك اهدت اي سؤال من يهديك اي ذلك اذا كان
عليك وقد تم الكلام في فن العروض اجمالا فذكرت الدوائر وما فيها والاقتراب الى غير ذلك و
لكن لم يتعرض للتفصيل الى كل عروض ما يكون له وما يدخل في الاستثناء وعليه فهذه مفصلا اي مبينا له
بيانا شافيا وبينا للاقتراب مخصوص مرتبا كما يجري والرمز الذي تقدم ذكره مرتبا الى ذلك التفصيل ومن
الشواهد بكلمات اقطعها منها فالوف الاول من الوفوف المزدوج بها اريد بم نحو على رتبتها من الجمع
الخمسة عشر فالوف الشافي منها اريد بتمها العروض التي لذلك الجمع دلالة على كميتها فالوف الثالث اريد بم
عليه الدال ذلك الجمع دلالة على كميته وغايتها اي انتهاء الوفوف المزدوج بها سيرا لانها في اصطلاحهم
عشر كما انفرد في الجمود خمسة عشر عند خليل واختاره الشاطبي رحمهما الله فذلك التي بالشرح تلك
اي تلك السير في الغاية وصار غاية للاعادة في الجمع الواحد من الوفوف التي مر بها فظهر التي
بشرح وهي غاية للضرب في الجمع الواحد فتم كلامه لف ونشر مرتب اذ السير المجموع والدال للاعادة
والعاد للضرب فذلك اي من الرمز المجموع ما هو شاهد على ما فيه الزحاف وعلى ما يكون
من الزحاف وفي بعض النسخ محركة اي ما جعل الوفوف مزدوجا لا على عدده من عروض وضرب وهو الموفي
في جمع الشواهد اليه فاذا اردت الابيات اليها انسب عليها اجعلت ما ينطبق على عددها من

محرقم المرعي بنعف زحافه ... وما حشو ملغى دنا ادخ الا القصا نحو

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)